

مقدمة معد الكتاب

إن الحمد لله، نحمده ونستغفره، ونعود بالله من شرور أنفسنا وسینات أعمالنا، من يهدى الله فلا مصل له، ومن يضل فلادهادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. أما بعد: فهذا شرح نفيس ميسر لكتاب لمحة الاعتقاد للإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمة الله، شرحه فضيلة شيخنا العلامة الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين حفظه الله تعالى وأمد في عمره، أقدمه لطلاب العلم بعد أن تمت مراجعته من قبل شيخنا -حفظه الله تعالى- فصححه ونقحه وأضاف إليه ما يحتاج من زيادات فخر بهذه الصورة التي آمل أن يجد فيها قارئه ما يفيده، وكان هذا الكتاب في الأصل عبارة عن دروس ألقاها فضيلة الشيخ في الدورة العلمية لعام 1415هـ بمسجد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى، فقمت بتقريغ الأشرطة وكتابتها، ومن ثم عرضتها على فضيلته وقرأتها عليه فشجعني على تقديمها لإخواني طلاب العلم للاستفادة منها. أسأل الله أن يوفقني لما فيه الخير والصواب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. عملي في الكتاب: 1- فزّعت الأشرطة التي تم تسجيل الدروس عليها وكتبها بخط اليد وذلك بمساعدة بعض الإخوان فجزاهم الله خيراً. 2- قمت بقراءة جميع الشرح على فضيلة الشيخ بمنزله العامر بالرياض كما قرأ -وفقه الله- الصورة النهائية التي اعتمدت في الكتاب والتي بين أيدينا نسختها الآن. 3- في الطباعة وضعت المتن بعد كلمة (قوله) والشرح بعد كلمة (شرح) لأسهل على القارئ الكريم التفريق بين المتن والشرح. 4- رقمت الآيات فوضعت بجانب كل آية اسم السورة ورقم الآية. 5- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإنني أقتصر في التحرير على ذلك، أما إذا لم يكن موجوداً فيما أو في أحدهما أبحث عنه في سنن أبي داود والترمذى ثم بعد ذلك فيما ين siser من كتب الحديث أو غيرها. 6- وضعت مقدمة للكتاب كما وضعت خاتمة له. 7- قمت بفهرسة الموضوعات فقط ولم أقم بفهرسة الآيات والأحاديث والآثار والأسماء والكلمات لخوف الإطالة وتضخيم الكتاب أكثر مما يجب. 8- اعتمدت في الطباعة بالنسبة للمتن (لمحة الاعتقاد) على الطبعات الآتية وهي: أ- طبعة دار الهدى بالرياض بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ب- طبعة مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ومكتبة العلم بحدة بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ج- طبعة دار الصمييعي بالرياض (تعليقات على لمحة الاعتقاد) وهي عبارة عن أسئلة وأجوبة على اللمعة لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن جبرين وفقه الله. وما عملت في هذا الكتاب فهو جهد المقل وعمل العاجز، وما ورد فيه من تمام فمن توفيق الله، وما فيه من تقصير فمن نفسي وأستغفر الله منه. أسأل الله الكريم العظيم أن ينفع بشرح هذا الكتاب كما نفع بأصله، وأن يجزي شيخنا الكريم عنـي خـيرـالـجزاءـ، وأن يجعل عملي فيه وفي غيره رفعة في الدرجات في جـنـاتـ عـدـنـ، إنـهـ الـقـدـيرـ عـلـىـ ذـلـكـ سـيـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـآخـرـ دـعـوـانـاـ أـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـآلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـماـ كـثـيرـاـ. كـتـبـهـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ حـمـدـ المـنـيـعـ